من رياض الجنان وسقاه صيب الغفران وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم
حمدا لمن اوصل بتحفة المطالب وبدايع صنايعها الطالب الرغائب وانعم
بهداية العقول وعناية الوصول الى معراج الدراية بغاية البيان ونيل
المواهب من منن الرحمن فظهر بفتح المنير على العاجز الفقير رد المحتار لتنوير
الابصار واستخراج الدر المختار من البحر الرائق وتبيين الحقائق من كنز الدقائق
وكشف خزائن الاسرار محلى بدرر البحار وغرر الافكار بيمن ادلال من دنى
فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى في المشهد الاعلى والعهد الاعلى صلى الله
عليه صلوة كان لها اهلا وسلم عليه سلاما هو به اولى وعلى اله كل كريم وجوه
واصحابه الذين اعزهم الوجود ما سلت السحائب صوارم بروقها فوق رؤس
الاشجار وكست النسائم زرديات خفوقها متن الانهار فاهدى سلاما
لهيا يفتيت المسك الاذفر وتحايا يفوق عبيرها نكهة العنبر الى فارس ميدان
البلاغة الذي لم يبلغ احد في حلبات السبق بلاغه مجمع البحرين وملتقى النيرين
خلاصة التنقيح والتوضيح ومغني اللبيب عن التصريح بالتلويح البحر العباب و
الحاوي لمنهج الصواب روضة الاداب وبهجة الاراب سيدي الامام الاوحد
والعلم المفرد محمود الافعال ممدوح الاقوال لا زالت رماح اقلامه تاسر كل معنى
انيق فتجرد كل لفظ رقيق وعساكر افهامه تجول في مهامه كل عويص وتبارد كل
كل غويص لتكسر جوشن المشكلات وتفتح حصون المخفيات ولا برحت اقلام
الفتيا مورقة ببنانه مثمرة بكل حكم صحيح يحيى ببيانه هذا وقد ورد الكتاب
الفائق المباني جوهري الالفاظ والمعاني فلله در انامل ذرت عنبر مداده على
صفحات قرطاسه ودر فطنة اطلعت من مشكوة بلاغتها نور نبراسه ففي مختصر
مطول المدح وفي تلخيصه ما يغني عن الحاشية والشرح حيث اشتمل على صفات
منشيه الباهرة لكنه ادها في غيره ظاهرة وقد نبا عن شوق جنابه السامي
وشوق فضله النامي الى استكتاب الحاشية التي هي قطرة من بحره تسال من ما
برفعة قدره واني لها بكفو كريم سئله ترف اليه ومخاطب جليل تعرض لديه بين يديه
فهي مقيمة في الخدر تنتظر صدور الامر فتخرج من حجابها وتكشف عن نقابها
وتفتخر على اترابها وتتباهى على طلابها وتحمد مولاها على ما اولاها والسلام الذي
تاوجت نفحاته بعطر ساحتكم ورحمة الله وبركاته به افقه العلماء
واعلم الفقهاء الفاضل الذي فاق في جميع العلوم وعلا قدره الشريف ولا علو
النجوم سيدي واستاذي وسندي وملاذي الذي بجواهر الفوائد مجدي محمد
سعيد افندي المفتي السابق في مدينة السلام والمعلي باظهار الحق كلمة
الاسلام

الاسلام لا برح بدر كماله مشرقا في جو المعالي وحرم عزه ملجأ الانام من جور
الليالي ما قال قائل كتاب هو هذا الى وحيد دهره وفريد عصره القائم باعباء
التاليف والمقيم بدعائمه على الحكم من صنيف نادرة الزمان وقاطع البرهان
شريف شيوخ الاسلام ونخبة اشراف مدينة السلام اعني به فلان لا زالت
ثواقب تقريره ترفع غوامض المشكلات وكتائب تحريره تكسر عظائم المعضلات
فقد القى الي من الجناب السامي والبحر الطامي كتاب كريم حقيق بالتبجيل
والتعظيم مصاحبا لما شرح الله به صدركم من الفوائد الجليلة والفرائد
الجزيلة والتحقيقات التي هي عرائس ابكار والتدقيقات التي هي تنوير البصائر
والابصار فيا له من مؤلف جمع الفضل وحصر فيه ومنع الفضول عن ظاهره
وخافيه سرائره دقيقة وظواهره رقيقة وكلماته رشيقة وموارده عين
الحقيقة قد ائتلفت عباراته مع معانيه وظفر بجميع ما رامه معانيه فاما
خطبته فلا جرم انها توقع الاذكياء في خطب عظيم والاغبياء في خبط مقيم
وتعجز عن مباراتها مصاقع فصحاء العرب وتوجب لقارئها السكر والانتشاء
بعد فهمها ولسامعها الراحة والطرب واما خطبته فجدير بان يكون له
من المهور الغالية والاعواض الغالية القناطير المقنطرة من الفضة والذهب
والانقياد لمؤلفه ممن بقي من الفضلاء ومن ذهب كيف لا ومؤلفه الفاضل
الذي اليه انتهت ملكة التاليف والفاضل الذي اليه انتهت قوة الترجيح
في القوي والضعيف لا غرو في ذلك ولا بدع فيما هنالك فقد ارتضع ثدي
العلوم طفلا وغذي بلبانها شابا وكهلا كم سبك التبر وابرز النضير
وكم روض العلماء في روض فضله النضير وكم بلطافة ذهنه ابدى معنى
منكرا اشرف مع ان حجاب المعاصرة حجاب كثيف وانك وان تاخرت عن
الاوائل بالزمان فقد سبقتهم بروح المعاني وبديع البيان فلا زال
منبع الفضائل ومطمح الافاضل وعونا لكل سائل وبحرا بغير ساحل الدهر
متلاطم وسائل
من الفقير الحقير الى لسان اهل التفسير
راس العلماء في التقرير وراس البلغاء في التحرير والجوهر الفرد بلا نظير والمتمم
بانفة التحقيق والمطلع بالبيان كل مشكل دقيق العالم الفائق والبحر الرائق
والدر المختار والظاهر فضله كالشمس في رابعة النهار وهو للعلوم المفتاح
وللمستهدين المصباح اعني به فلان لا زال مؤلفا بين روح المعاني والبيان

Copyright © King Saud University